

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير المواد التعليمية

١. تعريف التطوير

التطوير هو تغيير بطيء وتدرجي. كما يعطي رأي آخر تعريفاً آخر مفاده أن التطوير هو عملية إنتاج مواد تعليمية.^{٢٢} التطوير هو عملية ترجمة مواصفات التصميم إلى شكل مادي معين يتضمن تحديد المشكلة، وصياغة أهداف التعلم، وتطوير استراتيجيات أو أساليب التعلم وتقييم الفعالية والجاذبية.^{٢٣} تطوير مواد التدريس هو جهد لإعداد مواد التدريس في شكل مواد مكتوبة أو غير مكتوبة من قبل المعلمين لدعم أنشطة التعليم والتعلم في الفصل. إن تطوير مواد التدريس هو وسيلة للمعلمين للتطوير بطريقتين، هما: موارد بالتصميم، أي موارد التعلم المصممة والمطورة لأغراض التعلم، وموارد بالاستخدام، أي موارد التعلم في البيئة المحيطة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها لأغراض التعلم.

ويتمثل تطوير مواد التدريس للمعلمين في اختيار مواد التعلم ومراعاة المعايير التالية للملاءمة (النفسية والاجتماعية، والتعقيد، والعقلانية أو العلمية، والوظيفية، والحدثة، والقابلية للتعويض) و التوازن. إذن من بعض الآراء السابقة يمكن أن نستنتج أن تطوير المواد التدريسية هو جهد أو مجهود يبذله المعلم لتوسيع أو تطوير المواد التدريسية الموجودة إلى مواد تدريسية أفضل.

تقسم المديرية العامة لإدارة التعليم الابتدائي والثانوي مبادئ تطوير مواد التدريس إلى

٣ أشكال وهي:

²² Punaji Setyorini, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana 2010), hal.197

²³ Fitratul Uyun, *Pengembangan Buku Ajar Pembelajaran Al-Quran Hadist dengan Pendekatan Hermeneutik bagi Kelas 5 MIN 1 Malang*, Thesis (Malang: Pascasarjana UIN Malang. 2010), hal. 36.

١) مبدأ الملاءمة (الربط). يجب أن تكون المواد التعليمية ذات صلة أو مرتبطة بالكفاءات الأساسية والمؤشرات المرغوبة.

٢) مبدأ الاتساق. إذا كانت الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب أربعة أنواع، فإن المواد التعليمية التي يجب تدريسها يجب أن تشمل أيضًا أربعة أنواع.

٣) مبدأ الكفاية، مما يعني أن المادة التي يتم تدريسها يجب أن تكون كافية لمساعدة الطلاب في إتقان الكفاءات الأساسية المقررة. لا ينبغي أن تكون المادة قليلة جدًا ولا كثيرة جدًا.^{٢٤}

٢. وظيفة التطوير

تطوير وسائل التعلم أمر مهم للغاية في عملية التعلم، حيث تعمل كما يلي

- أ. لتوفير الأدوات والمواد اللازمة في كل نشاط تعليمي
- ب. كبرنامج لتحسين التعليم في أنشطة التعلم لدعم الطلاب في فهم المواد بشكل أفضل
- ج. الوسائل كوسيط بين المعلم والطلاب في عملية تعلم الطلاب
- د. لتقديم إرشادات واضحة للمعلم في إدارة وتقديم المواد التعليمية.

٣. تعريف وسائل التعلم

كلمة وسائل مشتقة من الكلمة اللاتينية *medius* التي تعني لغويًا المقدمة. أما في اللغة العربية، فالوسائل هي رسول من المرسل إلى متلقي الرسالة.^{٢٥} والوسائل هي وسيلة لنقل الرسائل أو المعلومات التعليمية التي يريد مصدر الرسالة إيصالها إلى الهدف أو متلقي الرسالة.^{٢٦} يمكن أن يساعد استخدام وسائل التعلم المعلمين على تحقيق نجاح التعلم.

وتعني الوسائل في اللغة الوسيط أو المقدم. ويشير السديمان إلى أن الوسائل هي رسول من المرسل إلى متلقي الرسالة. والخلاصة أن الوسائل هي وعاء للرسائل التي يريد المصدر تمريرها إلى الهدف أو متلقي الرسالة، والمادة المستقبلية هي رسالة تعليمية والهدف المراد تحقيقه هو تحقيق عملية التعلم. أما جيرلاخ وإلي فيقدمان تفسيرًا للوسائل بشكل عام بأنها أشخاص أو مواد أو أحداث تهيئ الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعارف أو

²⁴ Ali Mudlofir, *Aplikasi Pembelajaran Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama* (Jakarta: Raja Grafindo, 2011), hal 136

²⁵ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2013), hal 3.

²⁶ Ahmad dkk, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2004), hal 37.

المهارات أو المواقف.²⁷ مقدمة من رابطة تكنولوجيا التعليم والاتصالات (AECT) تقدم تعريفًا للوسائل ، وهي الوسائل المستخدمة في نقل المعلومات. والوسائل هي أي أداة مادية يمكنها تقديم الرسائل وتحفيز الطلاب على التعلم، مثل الكتب والأفلام والأشرطة وغيرها.²⁸ من الفهم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الوسائل هي وسيط للمعلم في إيصال المادة إلى الطلاب حتى يكون الطلاب قادرين على فهم المادة التي نقلها المعلم وحتى يكون الطلاب قادرين على التفكير بطريقة نقدية.

٤. وظيفة وسائل التعلم

لوسائل في عملية التعلم وظيفة في عملية التعلم بوصفها ناقلاً للمعلومات من المعلمين إلى الطلاب. وتفصيلاً، تتمثل وظائف وسائل التعلم فيما يلي:²⁹
أ. يمكن أن يكون توصيل الرسائل التعليمية أكثر توحيداً في توصيل المادة التعليمية بين معلم وآخر، فلا توجد فجوة في الرسائل التي يلقتها كل معلم.

ب. يمكن تجنب التفسيرات المختلفة

يمكن تجنب التفسيرات المختلفة بين المعلمين ويمكن تجنب حدوث فجوات في المعلومات بين الطلاب أينما كانوا.

ج. تصبح عملية التعلم أكثر وضوحًا وتشويقًا

يمكن للوسائل عرض المعلومات من خلال الصوت والصورة والحركة واللون بشكل طبيعي أو متلاعب به، مما يساعد المعلمين على خلق جو تعليمي أكثر حيوية وغير رتيب وغير ممل.

د. تصبح عملية التعلم أكثر تفاعلية

مع الوسائل سيكون هناك تواصل نشط ثنائي الاتجاه، بينما بدون الوسائل يميل المعلم إلى التحدث في اتجاه واحد.

²⁷ Rizqi Ilyasa Aghni, "Fungsi dan Jenis Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Akuntansi Functions And Types Of Learning Media In Accounting Learning", Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia, Vol.XVI, No.1,(2018), hal 99.

²⁸ Muhammad Ramli, *Media dan Teknologi Pembelajaran*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2012), hal 1

²⁹ Andi Kristanto, *Media Pembelajaran*, (Surabaya: Bintang Sutabaya, 2016), hal 10

هـ. الكفاءة في الوقت والطاقة

مع الوسائل، سيتم تحقيق أهداف التعلم بسهولة أكبر وبأقل وقت وطاقة ممكنة. لن يضطر المعلم إلى شرح المادة التعليمية مرارًا وتكرارًا، لأنه مع العرض الواحد باستخدام الوسائل، سيفهم الطلاب الدرس بسهولة ويسر أكثر.

و. تحسين جودة مخرجات تعلم الطلاب

يمكن أن تساعد وسائل التعلم الطلاب على استيعاب المواد التعليمية بشكل أعمق وأكمل. إذا اكتفى الطلاب بسماع المعلومات الشفهية من المعلم وحده، فإن الطلاب لا يستوعبون الدرس، ولكن إذا تم إثراؤه بأنشطة تمكنهم من رؤية ولمس وتحسس وتجربة أنفسهم من خلال وسائل التعلم فإن الطلاب سيكونون أفضل.

٥. أنواع وسائل التعلم

بحسب أسيهار، يمكن تصنيف الوسائل بشكل أساسي إلى أربعة أنواع، وهي الوسائل المرئية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية والوسائل السمعية البصرية والوسائل المتعددة.^{٣٠} وفيما يلي شرح لأنواع وسائل التعلم الأربعة على النحو التالي:

أ. الوسائل البصرية

أداة أو مصدر تعليمي يحتوي على رسائل ومعلومات وخاصة موضوعية يتم تقديمها بطريقة جذابة ومبتكرة ويتم تطبيقها بالاعتماد على حاسة البصر فقط من الطلاب. مع هذه الوسائل، تعتمد تجربة التعلم التي يمر بها الطلاب بشكل كبير على قدراتهم البصرية. لذا فإن عيب هذه الوسائل هو أنه لا يمكن استخدامها من قبل المكفوفين. لأن الوسائل تتطلب حاسة البصر لاستخدامها.

ب. الوسائل الصوتية

الوسائل المستخدمة في عملية التعلم من خلال إشراك حاسة السمع لدى الطلاب. ويتم اكتساب الخبرة التعليمية المكتسبة بالاعتماد على حاسة السمع.

ج. الوسائل السمعية والبصرية

³⁰ Asyhar Rayanda, *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*, (Jakarta: Gaung Persada (GP), 2012), Hal 45

الوسائل المستخدمة في عملية التعلم من خلال إشراك حاستي السمع والبصر في آن واحد في عملية أو نشاط واحد. والرسائل والمعلومات التي يمكن نقلها من خلال هذه الوسائل هي رسائل لفظية وغير لفظية تعتمد على حاستي السمع والبصر.

د. الوسائل المتعددة

الوسائل التي تتضمن عدة أنواع من الوسائل والمعدات بطريقة متكاملة في عملية أو نشاط تعليمي. ويشمل التعلم بالوسائل المتعددة حواس البصر والسمع من خلال النص، والوسائل المرئية الثابتة والصوتية والحركية والصوتية وكذلك الوسائل التفاعلية القائمة على الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التلفزيونية والعروض التقديمية في شكل نص صوتي مصور يمكن القول إنها وسائل متعددة الوسائل والوسائل السمعية والبصرية.

٦. أسس تطوير الوسائل

إن اختيار استخدام وسائل التعلم أمر في غاية الأهمية بحيث تكون الوسائل متفقة مع الأهداف المراد تحقيقها. ووفقًا لسودجانا، ينبغي عند اختيار واستخدام وسائل التعلم الانتباه إلى عدد من المبادئ، منها ما يلي:

أ. تحديد نوع الوسائل بشكل مناسب.

ب. تحديد أو النظر في الموضوع بشكل مناسب.

ج. تقديم الوسائل بشكل مناسب.

د. وضع أو عرض الوسائل في الوقت والمكان والموقف المناسبين.

ب. مواد تعليم اللغة العربية

١. تعريف مواد التعليم

يمكن تفسير المواد التدريسية بأنها أي شكل من أشكال المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي يسمح للطلاب بالتعلم من خلال تصميمها ووفقًا للمنهج الدراسي المعمول به.^{٣١} وفي الوقت نفسه، ووفقًا لمديرية تطوير المدارس الثانوية المهنية، فإن مواد التدريس نفسها هي

³¹ Poerwati, Loeloe Endah dan Amir, Sofan. 2013. *Panduan Memahami Kurikulum 2013*. Jakarta

جميع الأشكال المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعلم. وبناءً على الفهم أعلاه، يُذكر أن مواد التدريس هي أجهزة أو وسائل يستخدمها المعلمون في تنفيذ أنشطة التعلم في الفصل الدراسي لتحقيق نتيجة في التعلم مع وجود المادة وحدودها وطرق تقييمها حتى تصل إلى درجة تعقيدها. إن قدرة المعلم على تجميع المواد التعليمية لها دور فعال جداً في تحديد مدى نجاح عملية التعلم والتعلم من خلال مادة تعليمية.³²

وبحسب برهان الدين (٢٠١٣). ويدودو وجاسمادي (٢٠٠٨)، فإن المواد التعليمية هي مجموعة من أدوات أو أدوات التعلم التي تحتوي على مواد تعليمية وأساليب وحدود وطرق للتعلم وطرق للتقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب في تحقيق الأهداف المتوقعة وتحقيق الكفاءات أو الكفاءات الفرعية بكل تعقيدها.³³ باستخدام المواد التعليمية، سيكون المعلمون أكثر تماسكاً في تقديم الدروس للطلاب.

٢. الغرض من مواد التعليم

مواد التعليم غرض حقيقي، حيث أن الغرض من هذه المواد التدريسية هو توفير النتائج الصحيحة. ووفقاً لداريانتو ودويكاهيونو (٢٠١٣) تشمل أهداف مواد التدريس ما يلي:

- أ. توفير مواد تدريسية تتوافق مع متطلبات المنهج الدراسي من خلال مراعاة احتياجات الطلاب، أي مواد تدريسية تتوافق مع خصائص الطلاب وبيئتهم أو بيئتهم الاجتماعية.
- ب. مساعدة الطلاب في الحصول على مواد تدريسية بديلة بالإضافة إلى الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان.
- ج. التيسير على المعلمين في تنفيذ عملية التعلم.

³² Direktorat Pembinaan SMK. 2008. *Seri Bahan Bimbingan Teknis Implementasi KTSP SMK (Teknik Penyusunan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Silabus Sekolah Menengah Kejuruan)*. Depdiknas: Direktorat Jenderal Manajemen Pendidikan Dasar Dan Menengah. Direktorat Pembinaan SMK.

³³ Widodo, C. dan Jasmadi. 2008. *Buku Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. Jakarta Timur: Bumi Aksara

والغرض من المواد التعليمية وفقاً لداريانتو ودويكاهيونو هو أن هذا يساهم بشكل كبير في مساعدة المعلمين والمربين في نقل التعلم أو عملية التعلم أنشطة التدريس والتعلم إلى الطلاب، بالإضافة إلى أن المواد التعليمية تساعد الطلاب أيضاً في المشاركة في التعلم بشكل مواتٍ مع هذا لا يتمسكون فقط بالكتب المدرسية التي يصعب أحياناً العثور عليها ولكن مع هذه المواد التعليمية ستساعدهم على التعلم بشكل جيد.³⁴

٣. فوائد مواد التعليم

تشمل فوائد مواد التدريس وفقاً لداريانتو ودويكاهيونو ما يلي:³⁵

أ. فوائد للمعلمين

- ١) الحصول على مواد التدريس وفقاً لمتطلبات المنهج الدراسي ووفقاً لاحتياجات التعلم لدى الطلاب.
- ٢) عدم الاعتماد على الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان.
- ٣) إثراء مصادر القراءة لأنه تم تطويرها باستخدام مراجع متنوعة.
- ٤) إضافة إلى ذخيرة المعلمين من المعرفة والخبرة في كتابة المواد التعليمية.
- ٥) بناء تواصل تعليمي فعال بين المعلمين والطلاب، لأن الطلاب سيشعرون بمزيد من الثقة في معلمهم.
- ٦) زيادة درجة الائتمان DUPAK (قائمة مقترحات درجة الائتمان المقترحة) إذا تم جمعها في كتاب ونشرها.

ب. الفوائد التي تعود على المتعلمين

- ١) تصبح أنشطة التعلم أكثر تشويقاً.
- ٢) فرص التعلم بشكل مستقل وتقليل الاعتماد على وجود المعلم.

³⁴ Daryanto dan Dwicahyono, Aris. 2013. *Menyusun Modul Bahan Ajar Untuk Persiapan Guru Dalam Mengajar*. Yogyakarta: Gava Media.

³⁵ Rizqi, N. A. (2022). *Pengaruh Bahan Ajar Bahasa Terhadap Kemampuan Membaca Siswa Kelas I SD Negeri 1 Gubug*. hal 21.

٣) الحصول على الراحة في تعلم كل كفاءة يجب إتقانها.

٤. خصائص مواد التعليم

هناك أشكال مختلفة من الكتب، سواء تلك المستخدمة في المدارس والجامعات. على سبيل المثال، الكتب المرجعية، والكتب المدرسية، والكتب العملية، والمواد التعليمية، وكتب التدريب، وفقاً لما ذكره ويدودو وجاسمادي (٢٠٠٨). وفقاً للمبادئ التوجيهية لتأليف الكتب الصادرة عن مديرية التعليم الثانوي المهني، الإدارة العامة للتعليم الأساسي والثانوي بوزارة التربية الوطنية في عام ٢٠٠٣، فإن "المواد التعليمية لها خصائص، وهي: ذاتية التعليم، وذاتية الاحتواء، وقائمة بذاتها، وقابلة للتكيف، وسهلة الاستخدام".^{٣٦}

- أ. ذاتية التدريس، أي أن المواد التعليمية يمكن أن تجعل الطلاب قادرين على تعليم أنفسهم بأنفسهم باستخدام المواد التعليمية المطورة. ب- بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية ستجعل من السهل على الطلاب أن يتعلموا بشكل كامل من خلال توفير مواد تعليمية مجمعة في وحدات أو أنشطة أكثر تحديداً.
- ب. محتوى ذاتي (مستقل)، أي كل المادة من وحدة واحدة من الكفاءة أو الكفاءة الفرعية المدروسة متضمنة في مادة التدريس ككل.
- ج. قائمة بذاتها، وهي المواد التعليمية التي تم تطويرها مستقلة عن المواد التعليمية الأخرى أو لا يجب استخدامها مع مواد تعليمية أخرى.
- د. متكيفة (قابلة للتكيف)، أي يجب أن تتمتع مواد التدريس بقدرة عالية على التكيف مع تطور العلوم والتكنولوجيا.
- هـ. سهولة الاستعمال، أي أن تكون كل التعليمات والمعلومات التي تظهر مفيدة وودية للمستخدم، بما في ذلك سهولة استجابة المستخدم والوصول إليها حسب الرغبة.

³⁶ Widodo, C. dan Jasmadi. 2008. *Buku Panduan Menyusun Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. Jakarta Timur: Bumi Aksara

٥. أنواع مواد التعليم

مواد التدريس نفسها بالإضافة إلى طابعها في عملية التصنيع، هناك أنواع من مواد التدريس في دعم عملية الأنشطة التعليمية في الفصل الدراسي حسب داريانتو ودويكاهيونو منها:^{٣٧}

(١) تتكون مواد التعليم المرئية من مواد التدريس المطبوعة (المطبوعة) بما في ذلك النشرات والكتب والوحدات وأوراق عمل الطلاب والكتيبات والنشرات والمطويات واللوحات الحائطية والصور/ الصور الفوتوغرافية وغير المطبوعة (غير المطبوعة) والنماذج المصنوعة.

(٢) المواد التعليمية الصوتية مثل أشرطة الكاسيت والراديو وأسطوانات الفينيل والأقراص المدججة الصوتية.

(٣) مواد التعليم السمعية والبصرية مثل أقراص الفيديو المدججة والأفلام.

(٤) مواد تعليمية تفاعلية متعددة الوسائل (مواد تعليمية تفاعلية) مثل: التعليم بمساعدة الحاسوب، والأقراص المدججة (قرص مضغوط)، والوسائل التعليمية التفاعلية متعددة الوسائل، والمواد التعليمية القائمة على المواقع الإلكترونية.

أحد أنواع المواد التعليمية هو الكتاب، وبصفة عامة، يمكن تقسيم الكتب إلى أربعة أنواع، وفقاً لليستاري (٢٠١٣) على النحو التالي:^{٣٨}

(١) كتب المصادر، وهي الكتب التي يمكن استخدامها كمراجع ومراجع ومصادر لدراسات علمية معينة، وعادة ما تحتوي على دراسة كاملة للعلم.

(٢) كتب القراءة، وهي الكتب التي لا تصلح إلا لمادة القراءة فقط، مثل القصص والأساطير والروايات وغيرها.

(٣) كتب المواد التعليمية، وهي الكتب التي يمكن استخدامها كمرشد للمعلم أو المعلم في تنفيذ عملية التعلم.

³⁷ Daryanto dan Dwicahyono, Aris. 2013. *Menyusun Modul Bahan Ajar Untuk Persiapan Guru Dalam Mengajar*. Yogyakarta: Gava Media

³⁸ Lestari, Ika. 2013. *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*. Padang: Akademis Permata

٤) كتب المواد التعليمية، وهي الكتب التي يتم إعدادها لعملية التعلم وتحتوي على مواد تعليمية أو مواد يراد شرحها. والمواد التعليمية المشار إليها هنا هي مواد تعليمية مطبوعة على شكل وحدات يمكن أن يستخدمها الطلاب في الدراسة بشكل مستقل دون الحاجة إلى الاعتماد على وجود المعلم بحيث يمكن أن تستمر عملية التعلم حتى وإن لم تتم في الفصل.

وتتمثل أهم العناصر في كتب المقررات الدراسية فيما يلي (١) كتب المقررات الدراسية هي كتب دراسية مخصصة للطلاب في مستوى معين. (٢) الكتب الدراسية هي كتب دراسية تتعلق دائمًا بمواد معينة. (٣) كتب التدريس هي كتب قياسية. (٤) الكتب التدريسية هي كتب تدريسية مكتوبة لأغراض تعليمية محددة. (٥) الكتب التعليمية تكتب لدعم برنامج تعليمي معين.^{٣٩}

٦. معايير اختيار مواد التعليم

يرى عبد الرحمن جينتغز أن المواد التعليمية الجيدة يجب أن تسهل على الطلاب فهم المادة التي يتم تدريسها وليس العكس، أي أن تجعل فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها صعبًا، ومن ثم يجب أن تتوفر في المواد التعليمية المعايير التالية:^{٤٠}

- أ. أن تتوافق مع الموضوع الذي تتم مناقشته
- ب. تحتوي على ملخص أو معلومات داعمة لفهم المادة التي تتم مناقشتها
- ج. يتم تقديمها في شكل عبوة ولغة قصيرة وكثيفة وبسيطة ومنهجية بحيث يسهل فهمها
- د. إذا لزم الأمر، تضمين أمثلة ورسوم توضيحية ذات صلة ومثيرة للاهتمام لتسهيل فهم المحتوى
- هـ. يجب أن تعطى قبل إجراء أنشطة التعلم والتعلم حتى يتمكن الطلاب من التعلم مسبقًا.
- و. أن تحتوي على أفكار تحدى وتثير اهتمام الطلاب وتثير اهتمامهم وفضولهم.

³⁹ Trinovandhi Setyawan, *Pengembangan Buku Ajar Pendidikan Jasmani dan Olahraga Melalui Pendekatan Saintifik Kelas Iv SDN Nguter 02 Lumajang*, Malang: IKIP Budi Utomo, Volume 1, Nomor 2, Mei 2018

⁴⁰ Ginting, Abdorrahman. 2008. *Esensi Praktis Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: Humaniora

٧. كيفية تصميم المواد التعليمية وإعدادها بشكل صحيح

يعد تصميم وإعداد المواد التدريسية عاملاً مهماً في تنفيذ تطوير المواد التدريسية وتنفيذ الأنشطة التعليمية من المعلمين لطلابهم.

وفقاً لإسكندر أجونج، يمكن أن تكون بعض الأمور التالية مرجعاً للمعلمين لتطوير الأفكار أو السلوك الإبداعي المتعلق بتصميم وإعداد المواد التعليمية:

- أ. تحديد المواد التعليمية أو المواد التعليمية التي ستعطى للطلاب.
- ب. تحديد الأهداف التعليمية وكل مادة تعليمية أو مادة تعليمية.
- ج. حدد المواد التعليمية أو المواد التعليمية التي تعتبر صعبة وسهلة التقبل بالنسبة للطلاب.
- د. تصميم طرق لتوفير وإثارة انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم، من خلال الأمثلة والرسوم التوضيحية والأساليب اللغوية المستخدمة وغير ذلك.
- هـ. تصميم طرق لتوليد الفاعلية في تعلم الطلاب، في شكل إعطاء تكاليفات لإيجاد مواد تعليمية وتجارب ومحاكاة ومناقشات وواجبات منزلية وما إلى ذلك.
- و. تصميم طرق لتوفير تكرار المواد التعليمية التي تعتبر صعبة من خلال إجراء اختبارات صغيرة، وتوفير وقت إضافي للدراسة، وإعطاء واجبات أو واجبات منزلية وما إلى ذلك.
- ز. تصميم طرق لتوفير تحديات التعلم التي يجب أن يتغلب عليها الطلاب معاً، سواء بشكل فردي أو في مجموعات، مثل تكليف القراءة وتلخيص النتائج، والواجبات الجماعية.
- ح. تصميم طرق للتغذية الراجعة والتعزيز، في شكل اختبارات صغيرة يومية، وإعطاء الواجبات أو التمارين، وتوفير ساعات دراسية إضافية للتعزيز وما إلى ذلك.
- ط. مراعاة الفروق في خصائص قدرات الطلاب، والتمييز بين مجموعات الطلاب "الأذكياء" و"المتوسطين" و"الأقل" وكذلك المعاملة التي ستعطى.
- ي. وضع جدول عمل.

وفقاً لعبد الرحمن جنتنجز، هناك استراتيجيتان لإعداد المواد التعليمية، وهما

أ. إعداد المواد التعليمية استناداً إلى المنهج الدراسي

عند القيام بمهام التدريس في التعليم النظامي أو غير النظامي الذي يستخدم في تنفيذه منهجاً دراسياً، فإن المراجع الرئيسة للمواد التعليمية التي يتم إعدادها هي:

(١) معايير الكفاءة العليا الواردة في أهداف التعلم.

(٢) معايير المحتوى

(٣) معايير المرفق

(٤) الكتيب الرئيسي المستخدم.

ب. تطوير مواد تعليمية تعتمد على الخرائط الذهنية

يمكن تطوير الخريطة العقلية من خلال طرح أسئلة فلسفية تُعرف باسم ٥ و + ١ هـ والتي تعني:

(١) ماذا

(٢) متى

(٣) من

(٤) لماذا

(٥) أين

(٦) كيف

وبحسب ما ذكرته الصقيلة فإن تدفق التحليل لإعداد المواد التعليمية وهي

أ. تحديد الكفاءات الأساسية

ب. تحديد الكفاءات الأساسية

ج. تطوير المؤشرات

د. اختيار المواد التعليمية

هـ. تحديد أنشطة التعلم

و. اختيار مواد التدريس، على سبيل المثال ورقة عمل الطالب أو الوحدات.

وفقًا لبعض الآراء أعلاه، يمكن استنتاج أن كيفية تجميع وتصميم المواد التعليمية تتمثل في تحديد اختيار المواد التعليمية التي ستعطي للطلاب، وتحديد أهداف التعلم، وتحديد أنشطة التعلم، ووجود مواد تعليمية مثل الوحدات النمطية وما إلى ذلك.

ج. كتاب الجيب الإعلامي

١. تعريف كتاب الجيب

كتاب الجيب هو كتاب ذو تصميم صغير ذو طبيعة عملية. في القاموس الإندونيسي الكبير، كتاب الجيب هو كتاب صغير، عملي وسهل الحمل، يمكن وضعه في الجيب. وفي الوقت نفسه، وفقًا لإليانا وسوليخا، تُعرّف كتب الجيب بأنها كتب صغيرة فعالة يمكن حملها في أي مكان ويمكن قراءتها في أي وقت. يمكن استخدام كتب الجيب كمصدر تعليمي ولتسهيل تعلم المواد الدراسية على الطلاب. وذكر مستاري أنه يمكن استخدام كتب الجيب أيضًا كوسيلة لنقل المعلومات حول المادة الدراسية وغيرها من الكتب ذات الاتجاه الواحد، بحيث يمكن أن تنمي قدرات الطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين. ويحتوي كتاب الجيب على مواد عملية، ويبدو جذابًا، ويسهل حمله في أي مكان، وقادر على جعل الطلاب يركزون على التعلم. تم تصميم الكتيب بمجموعة متنوعة من النصوص والصور الجذابة، مما يحفز الطلاب على دراسة المواد الموجودة في الكتيب. من هذا الشرح، يمكن استنتاج أن الكتيب هو كتاب صغير الحجم يحتوي على مواد أو معلومات أخرى على شكل قراءات قصيرة مصحوبة بصور، ويمكن وضعه في الجيب، مما يجعل طبيعته العملية تسهل من حمله وقراءته في أي وقت وأي مكان حسب الحاجة⁴¹.

٢. مكونات الكتاب الجيب

بشكل عام، يتم إعداد الكتاب الصغير بتنسيق يتضمن رسومات توضيحية للمادة وينتهي بأمثلة للأسئلة. هناك عدة مكونات داخل الكتاب الصغير، منها:
أ. الغلاف الأمام

⁴¹ Setiyaningrum dan Bambang Suratman, "Pengembangan Buku Saku Sebagai Bahan Ajar Kearsipan Kelas X OTKP SMK Negeri 1 Jombang", Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran, Vol. 8 No. 2, 2020

- يغطي الغلاف الأمامي للكتاب الجيبي الشعار، عنوان المادة، المادة الدراسية، تفاصيل الفصل، تفاصيل الصف، تفاصيل الفصل الدراسي، اسم المؤلف.
- ب. مقدمة
- تتضمن المقدمة شكر المؤلف لله تعالى وجميع الأطراف التي ساعدت. تتضمن المقدمة في الكتاب الصغير أيضاً محتوى الكتاب، آمال المؤلف واعتذاراته.
- ج. جدول المحتويات
- جدول المحتويات الكتاب الجيب قائمة كاملة بالفصول والأقسام الفرعية بالإضافة إلى الصفحات الخاصة بها.
- د. تعليمات استخدام
- الكتاب الجيب تعليمات استخدام الكتاب الجيب تهدف إلى تسهيل استخدام القراء للكتاب الجيب كمصدر تعليمي.
- هـ. الكفاءات
- التي سيتم تحصيلها الكفاءات التي سيتم تحصيلها في الكتاب الجيب تشمل نتائج التعلم (CP)، أهداف التعلم (TP)، ومؤشرات.
- و. محتوى المواد
- يتضمن جزء محتوى المواد جميع الشروحات المقدمة في الكتاب الجيب. المواد التي تم تضمينها تناسب مع أهداف التعلم التي سيتم تحصيلها.
- ز. أسئلة التقييم/اختبار
- الكفاءة تتضمن أسئلة التقييم في الكتاب الجيب مجموعة من الأسئلة المتعددة الخيارات أو الأسئلة المفتوحة كمواد تدريب وتقييم للطلاب.
- ح. مفتاح الإجابات
- يمكن استخدام مفتاح الإجابات لاختبار معرفة أو مهارات الشخص، فضلاً عن حل المشكلات المنطقية أو الرياضية.
- ط. قائمة المراجع
- تحتوي قائمة المراجع على جميع مصادر الإشارة أو المراجع المذكورة في الكتاب.

ي. ملف تعريف المؤلف معلومات

موجزة عن المؤلف تشمل مكان الميلاد، تاريخ الميلاد، مسيرة حياته المهنية وحتى

الهوايات التي تجذب القارئ.

ك. صفحة الغلاف

صفحة الغلاف هي الصفحة الأولى من الجزء الأمامي لكتابة الكتاب أو البحث

العلمي.

٣. أنواع الكتب الجيبية

من بين أنواع الكتب الجيبية هي كما يلي:

أ. الكتب الجيبية الرقمية

وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، الكتاب الصغير هو كتاب بحجم صغير يمكن وضعه في الجيب وسهل الحمل في أي مكان. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعريف الكتاب الصغير أيضًا على أنه كتاب يحتوي على معلومات معينة بحجمه الصغير، وخفيف الوزن، ويمكن تخزينه في الجيب. الكتاب الصغير عملي وسهل الحمل في أي مكان، ويمكن قراءته في أي وقت وأي مكان.^{٤٢}

الجوهر هو أن الكتاب هو مجموعة من الأوراق التي تحتوي على نصوص أو صور، وكذلك الكتاب الرقمي الذي يحتوي على مجموعة من النصوص أو الصور التي تظهر على شاشة الكمبيوتر. أحمد فردوس هيرماوان وإيكوهاريادي قالا إن الكتاب الجيب الرقمي هو مزيج بين الكتاب الجيب العادي (المطبوع) والكتاب الرقمي، الذي يتم عرضه على جهاز رقمي ويمكن حمله بسهولة في كل مكان.^{٤٣} وقال محمد شاه روني إن الكتاب الجيب الرقمي هو كتاب إلكتروني يحتوي على معلومات نصية أو صور يمكن عرضها على الشاشة الرقمية، ومن السهل حمله في أي مكان.

استنادًا إلى ما تم توضيحه أعلاه، يمكن تعريف الكتاب الجيب الرقمي بشكل عام على أنه كتاب إلكتروني يحتوي على معلومات مثل النصوص، والصور، أو الفيديو.

⁴² Asyhari and Silvia, "Pengembangan Media Pembelajaran Berupa Bulletin Dalam Bentuk Buku Saku Untuk Pembelajaran IPA Terpadu", Jurnal Ilmiah Pendidikan Fisika, Vol.5 No.1, 2016

⁴³ Hermawan and Ekohariadi, "Pengembangan Aplikasi Buku Saku Digital Berbasis Android Sebagai Media Pembelajaran Mobile Pada Mata Pelajaran Pemrograman Dasar Bagi Siswa Kelas X di SMKN 1 Sidayu Gresik", Jurnal IT-Edu, Vol.3 No.2, 2019, hal. 131-138

كما يمكن عرض الكتاب الجيب الرقمي على شاشات رقمية مثل الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية، وهو عملي وسهل الاستخدام وسهل الحمل في كل مكان.^{٤٤}

ب. كتاب جيب مطبوع

يعتبر كتاب الجيب نوعًا من وسائل الطباعة التي تأتي بحجم صغير وخفيف، يمكن وضعه في الجيب ومن السهل حمله إلى أي مكان. يمكن استخدام كتاب الجيب كمصدر للتعليم ولتسهيل على الطلاب دراسة مواد الدروس. من هذا التعريف يمكن استنتاج أن كتاب الجيب هو كتاب بحجم صغير يحتوي على مواد أو معلومات أخرى على شكل قراءات قصيرة مصحوبة بالصور يمكن حفظها في الجيب، لذا فإن طبيعته العملية ستساعد في حمله ويمكن قراءته في أي وقت حسب الحاجة.^{٤٥}

تعرف وزارة التعليم الوطنية كتاب الجيب كمادة تعليمية بأنه كتاب يحتوي على معلومات علمية كنتيجة لتحليل المناهج في شكل مكتوب. يتراوح حجم كتاب الجيب تقريباً بين ١٠ × ١٥ سم ويستخدم ورق الكرتون أو ورق الفن للطباعة ويكون مغطى بطبقة لامعة. يتمتع كتاب الجيب بعدة مزايا وعيوب وفقاً لسوليستيوواتي، حيث تتمثل مزايا الكتاب في كونه عملياً، سهل الحمل لأنه مصغر، ذو تصميم جذاب، والتنسيق بين النصوص والصور يجذب انتباه الطلاب، كما يمكن للمدرسين والطلاب مراجعة المادة بسهولة. ومن عيوب كتاب الجيب هو أن عملية الطباعة تستغرق وقتاً نسبياً طويلاً، وسهولة فقدانه أو تلفه. من هذا الرأي، توجد مزايا وعيوب لاستخدام كتاب الجيب، ويحتاج إلى العناية للحفاظ عليه من فقدان التلف بسبب حجمه الصغير.^{٤٦}

⁴⁴ Moh. Syahroni, dkk, "Pengembangan Buku Saku Elektronik Berbasis Android Tentang Signal-Signal Wasit Futsal Untuk Wasit Futsal di Kabupaten Pasuruan", Jurnal Jasmani, Vol.26 No.2, 2016, 304-317

⁴⁵ Setiyaningrum dan Bambang Suratman, "Pengembangan Buku Saku Sebagai Bahan Ajar Kearsipan Kelas X OTKP SMK Negeri 1 Jombang", Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran, Vol. 8 No. 2, 2020, hal. 308

⁴⁶ Ranintya Meikahani dan Erwin Setyo Kriswanto, "Pengembangan Buku Saku Pengenalan Pertolongan dan Perawatan Cedera Olahraga Untuk Siswa Sekolah Menengah Pertama", Jurnal Pendidikan Jasmani Indonesia, Vol.11 No.1, 2015, hal.16

٤. مزايا وسيلة الكتاب الجيب

- يعتبر الكتاب الجيب مصدرًا تعليميًا للطلاب وهو ضمن الوسائل المطبوعة. وفقًا لدينا إندريانا، تمتلك وسيلة الكتاب الجيب مزايا منها:^{٤٧}
- أ. يمكن للطلاب دراسة المواد وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم وسرعتهم الخاصة.
 - ب. سهل الحمل إلى أي مكان مما يسمح بالدراسة في أي وقت.
 - ج. تصميم جذاب مزود بالصور والألوان.
 - د. من السهل إجراء التعديلات أو المراجعات.

يملك الكتاب الجيب خصائص مميزة تختلف عن مواد التعليم الأخرى، حيث يتم تقييم ذلك بناءً على حجم الكتاب وسهولة استخدامه. سيسهل حجم الكتاب الجيب الأصغر على الطلاب دراسة المواد في أي مكان وأي وقت. على الرغم من أن حجم الكتاب الجيب صغير، إلا أنه يحتوي على مواد شاملة تم تلخيصها لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أسرع. بناءً على استخدامه، يمكن استخدام الكتاب الجيب كوسيلة تعليمية عملية للمعلمين.

٥. عيوب الكتب الجيبية

المواد المطبوعة أقل صعوبة في العبء في وقت قصير. إعداد المواد التعليمية المطبوعة يستغرق وقتًا طويلاً. وقد أشار دينه إندريانا إلى أن الوسائل الكتب الجيبية لها العيوب التالية:^{٤٨}

- أ. تتطلب عملية الإنتاج وقتًا طويلاً
- ب. المواد المطبوعة السميكة تعرض خطر تقليل اهتمام الطلاب بالقراء
- ج. المواد المطبوعة قد تتعرض للتلف والتمزق إذا كانت التجليد غير جيدة
- د. الكتب الجيبية كمواد تعليمية مطبوعة تعاني من عيوب في عملية صنعها لأنها تتطلب وقتًا طويلاً.

⁴⁷ Sri Melyanti, *Pengembangan Media Pembelajaran Buku Saku Berbasis Mind Mapping Untuk Pembelajaran Ekonomi Kelas XI*, (Makassar: Universitas Negeri Makassar Press, 2019)

⁴⁸ Sri Melyanti, *Pengembangan Media Pembelajaran Buku Saku Berbasis Mind Mapping Untuk Pembelajaran Ekonomi Kelas XI*, (Makassar: Universitas Negeri Makassar Press, 2019)

د. اللغة العربية النحوية

١. تعريف اللغة العربية النحوية

نحو هو علم عقلي من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء^{٤٩}، و شكل من أشكال قواعد اللغة العربية يشرح شكل النطق حسب النوع والموضع. أما من حيث الاصطلاح، فهو فرع من فروع العلم الذي يبحث في القواعد العامة (القياس) التي أخذت من كلام العرب كأساس لمعرفة قانون كل كلمة في بناء الجملة. كما يمكن تفسير علم النحو بأنه علم لمعرفة التغيرات - التغيرات التي تطرأ على أواخر الجمل المتعلقة بالإعراب وتركيب الجملة والبناء وصيغة الجملة.^{٥٠} عرف الخليل بن أحمد الفراهدي النحو بأنه القصد نحو الشيء.^{٥١} ويعرف ابن جني النحو في خصائصه بأنه هو انتحاء سميت كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره، كالتشنية و الجمع، والتحقيق والتكسير، وإضافة النسب، والتركيب، وغير ذلك.^{٥٢}

وَعِلْمُ النَّحْوِ عِنْدَ الْجَلَالِينَ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ الْحَالَةِ الْأَخِيرَةِ لِلْكَلِمَاتِ بَعْدَ تَرْتِيبِهَا فِي الْجُمْلَةِ سَوَاءً كَانَتْ فِي حَالَةِ الْإِعْرَابِ أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجُزْمِ، وَيُمْكِنُ تَفْسِيرُهُ أَيْضًا بِأَنَّهُ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ.^{٥٣} وَعِلْمُ النَّحْوِ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ قَوَائِنُ الْجُمْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَحَالُهُ تَرْتِيبِهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ وَأَحْوَالِ النَّوَاصِي، وَعَوْدُ الضَّمِيرِ الَّذِي بَعْدَهَا.^{٥٤}

وعلى هذا الفهم ذهب الأستاذ إبراهيم مصطفى إلى أن علم النحو هو علم قواعد تأليف الجمل، وبيان موقع كل كلمة فيها وموقع الجملة بالنسبة إلى غيرها من الجمل الأعم، بحيث يكون ترتيبها على هذا النحو من ترتيب الكلمات، ويكون لها من الفهم ما يفني بالمقصود.

^{٤٩} الأستاذ عبد العزيز قاسم محمد ال مبادئ اللغة العربية قواعد واحكام علم النحو والصرف، (بيروت: دار الكتب العلمية، طائي، ١٩٧١)، ص ١١٠

^{٥٠} Misbah Musthafa, *Matan Jurumiyah*, hal 6.

^{٥١} عنوان المحكرة، نحو الجملة ونحو النص، جامعة عبد الرحمن حيرة، بجاية، ٢٠١٥م، ص ٦

^{٥٢} عبد الحميد السيد دراسات في اللسانيات العربية : بقية الجملة العربية التراكيب النحوية والتداولية علم النحو وعلم المعاني، ط، دار الخامد للنشر والتوزيع، الأردن،

٢٠٠٦م، ص ١٦٥.

^{٥٣} Ana Wahyuning Sari, "Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VIII MTS al – Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016", *Lisanul Arab* 6, 1 (Juni, 2017), hal 17

^{٥٤} Ana Wahyuning Sari, "Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VIII MTS al – Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016", *Lisanul Arab* 6, 1 (Juni, 2017), hal 19

وَعِلْمُ النَّحْوِ عِنْدَ السَّيِّدِ أَحْمَدَ دَخْلَانٌ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْنَى بِبَيَانِ قَوَاعِدِ مَعْرِفَةِ قَانُونِ
الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَرْتِيبِ الْجُمْلَةِ مِنْ إِعْرَابٍ وَبِنَاءٍ وَأَسْبَابِ الْإِعْرَابِ وَحَذْفِ الضَّمَائِرِ.

ومما سبق من شرح الفقهاء أعلاه يمكن أن نستنتج أن علم النحو هو علم يبحث
في قواعد معرفة قانون الكلمات العربية، سواء أكانت مستقلة بذاتها أم مرتبة في جملة، سواء
من حيث الإعراب أو من حيث التركيب؛ بحيث يمكن معرفة الإعراب النهائي للكلمة.
وَهَذِهِ الْمَعْرِفَةُ يُمَكِّنُ أَيْضًا مَعْرِفَةَ صِحَّةِ الْكَلَامِ مِنْ عَدَمِ صِحَّتِهِ. وموضوع البحث هو
المفردات العربية، سواء أكانت في صورة كلمات مفردة أم كلمات مركبة، وحرف العلة الأخير
(الإعراب) الذي يحدد موضع الكلمة، سواء أكان إبدالاً (حذفاً) أم إعلالاً.

ومن خلال هذا العلم تتحدد نوعية انتظام الجملة، بحيث يمكن استهداف معنى
الجملة نفسها بدقة، ومن ثم يمكن تحديد نوعية انتظام الجملة بدقة. وحكم تعلم هذا العلم
فرض عين على من يتدارس القرآن والحديث، وفرض كفاية على المسلمين عامة.

والغرض من دراسة علم النحو في الأساس هو معرفة كيفية قراءة آيات القرآن
وفهمها، ومعرفة قواعد النحو العربي الصحيح. ويقول الشيخ محمد الخثلوري: إن الغرض من
دراسة علم النحو هو الاحتراز من الخطأ، والإعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله
عليه وسلم.⁵⁵

ويختلف علم النحو عن غيره من علوم العربية في أنه علم له تاريخ فريد، كما أنه علم
الصرف من حيث أنه يهدف إلى الحفاظ على أصالة اللغة العربية عامة والقرآن خاصة. ولا
سيما عندما كثرت التحريفات اللغوية التي أدرك كل عربي يتقي الله تعالى أن من واجب
العرب أن يحافظوا على القرآن الذي قال الله تعالى عنه: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لِحَافِظُونَ). (سورة الحجر الآية ٩).⁵⁶

فيما يتعلق بمن هو منشئ علم النحو، فإن للخبراء آراء مختلفة حول من هو منشئ
علم النحو. فطبقاً لهذه الآراء، فإن من بين من يعتبرون منشئ علم الرواية من علماء
النحو:⁵⁷

⁵⁵ Hafizh Dasuki, *Ensiklopedi Islam*. Jilid 4 (Jakarta: Ichtisar Baru Van Hoeve, 1998), hal 3.

⁵⁶ Al- Qur'anul Karim, Q.S. Al- Hijr ayat 9

⁵⁷ Faris, *Penerapan Model Pembelajaran Deduktif Pada Mata Pelajaran Nahwu Kelas VII MTs NU
TBS (Tasywiquth Thullab Salafiyah) Kudus Tahun Ajaran 2016/2017 (Pembelajaran Kitab Nahwu Alfyyah)*,
Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016, hal 18

- أ. أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ب. أبو الأسود الدؤلي بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. أبو الأسود الدؤلي بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب أو بأمر من زياد قائد بشرة أو أبو الأسود نفسه.
- د. عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
- هـ. ناشر بن أشيم الليثي

وأقوى الآراء الموجودة هو الرأي القائل بأن المنشئ الأول للنحو هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من علي بن أبي طالب، وهو الرأي الأقوى. ويرجع ذلك إلى كثرة أخطاء العرب أنفسهم في استعمال العربية وخاصة في قراءة القرآن والحديث، وكان ذلك بسبب كثرة أخطاء العرب أنفسهم في استعمال العربية. وقد ذكر أن تعليم النحو يتألف من خمس مراتب، هي:⁵⁸

- أ. المقدمة والتلقين
- ب. تقديم الأمثلة المترابطة
- ج. مناقشة المعلم والطلاب للأمثلة
- د. استخلاص الاستنتاجات (صياغة القواعد)
- هـ. التطبيقي (استخدام القواعد عملياً/التمرينات).

٢. الْقَوَاعِدُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ

القاعدة الأساسية في علم النَّحْوِ هي وجود الكَلِمَةِ في علم النَّحْوِ. وَالْكَلِمَةُ فِي اللُّغَةِ الإِنْدُونِيسِيَّةِ (الْعَدْدُ) هِيَ: كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَاتٍ لَهَا مَفْهُومٌ تَامٌ. وَالْكَلِمَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَنْفَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:⁵⁹

- أ. عِلْمٌ، وهو كلُّ ما دلَّ على المسمَّى، سواء كان من أسماء الأشخاص أم من أسماء الأعيان. ولد (أسيم) أربع علامات، منها: الجيم (إما بسبب حرف الجر، أو حرف التعريف، أو حرف النداء، أو حرف النداء، أو حرف النداء).

⁵⁸ Faris, *Penerapan Model Pembelajaran Deduktif Pada Mata Pelajaran Nahwu Kelas VII MTs NU TBS (Tasywiquth Thullab Salafiyah) Kudus Tahun Ajaran 2016/2017 (Pembelajaran Kitab Nahwu Alfyyah)*, Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016, hal 19

⁵⁹ Mawardi, *Dasar-dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Palopo: Laskar Perubahan, 2015), I, hal. 1-11.

ب. فَعِيلٌ فِعْلٌ يَتَعَلَّقُ بِالزَّمَانِ (زمان). وهناك ثلاثة أنواع من أفعال المضارع، وهي أفعال المضارعة (الأفعال المتعلقة بالزمن الماضي)، وأفعال الأمر (الأفعال المتعلقة بالزمن الحاضر، أو المستقبل) وأفعال الأمر (أفعال الأمر).

ج. حرف، وهو ما لا يكون له معنى إلا إذا كان مع شيء آخر كحروف الهجائية.

٣. أهمية علم النحو

أما أهمية تعلم القواعد النحوية فهي: دعامة العلوم العربية، وقانونها الأعلى، وترجع إلى الفائدة في جليل مسائلها وفروع تشريعها، ولن تجد علما منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغنى عن معونته أو يسير بغير نوره وهداه.^{٦٠}

ومن أهمية علم النحو أنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به، ولا تكتسب عروبتها إلا بصحته وسلامته، وما نسمعه من حين إلى آخر من دعوات شريرة على التحليل من الإعراب والوقوف على أواخر الكلمات بالتسكين إن دلت فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية الجميلة، وعجز عن فهم قواعدها ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها إلا إذا تعلم قواعدها واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقي الأسلوب وجمال العبارة.^{٦١}

والمقصود بالأخطاء النحوية هي الأخطاء في استخدام تراكيب اللغة العربية، والتي تتعلق بالعلاقة بين الكلمات في الجملة. والأخطاء التي تقع في هذا الجانب النحوي تشمل: أخطاء في التراكيب النحوية من حيث العدد في كل من: التاء في العدد، وهي للمفرد والمثنى والجمع، وأخطاء في التراكيب من حيث النوع، وهي التذكير والتثنية والجمع، وأخطاء في التراكيب من حيث علامة التفسير، وهي علامة التعريف والتذكير والتثنية. وترتبط الأخطاء النحوية أيضاً بالإعراب، وبتشكيل الأبنية أو الإعراب بأنواعه وأنواعه المختلفة. ويناقش هذا الفصل المسائل المتعلقة بالأخطاء النحوية، أي تصنيف الأخطاء النحوية وأسبابها والجهود المبذولة للتغلب عليها.^{٦٢}

^{٦٠} عباس حسن النحو الوافي، جز ١ مصر: دار المعارف، (١٩٩٦) ص: ١

^{٦١} محمد عبد القادر، طرق التدريس اللغة العربية قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، (١٩٧٩) ص: ١٦٨

⁶² Ahmad Sholihuddin, *Kesalahan Gramatika Dalam Berbahasa Tutur (Studi Kasus Mahasiswa Ma'had 'Alī Hāsīyim Asy'Arī PP Tebuireng Jombang)*, Tesis, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008, hal. 214

هـ. المنهج الاستنتاجي للتعلم

يشير المنهج الاستنتاجي في تعلم اللغات، بما في ذلك اللغة العربية، إلى طريقة تبدأ بعرض قاعدة أو نظرية عامة، تليها تطبيقات أو أمثلة محددة تدعم القاعدة. في سياق تعلم اللغة، يعني ذلك أن التدريس يبدأ بشرح قواعد النحو أو بنية الجملة، تليها تمارين توضح تطبيق هذه القواعد في مواقف تواصلية مختلفة.

١. تعلم المفاهيم باستخدام المنهج الاستنتاجي

المنهج الاستنتاجي هو أحد المناهج التي غالبًا ما تُستخدم في تعلم اللغة، خاصةً في تعليم القواعد. ووفقًا لإيليس،^{٦٣} فإن المنهج الاستنتاجي هو طريقة تدريس يتم فيها إعطاء قواعد اللغة للمتعلمين أولاً، تليها تمارين تساعد على فهم القواعد وتطبيقها في سياقات أكثر تحديدًا. في هذا السياق، يعمل المعلم في هذا السياق كمقدم للمعلومات أو التفسيرات المتعلقة بقواعد اللغة، بينما يتبع الطلاب القرائن أو التعليمات المعطاة لتطوير فهمهم لبنية اللغة. ويختلف هذا المنهج عن المنهج الاستقرائي الذي يفضل اكتشاف الطلاب لقواعد اللغة من خلال الأمثلة واستخدام اللغة في السياقات الطبيعية، دون شرح مباشر لقواعد اللغة.

٢. المنهج الاستنتاجي في تعلم اللغة العربية

في تعلم اللغة العربية، يُستخدم المنهج الاستنتاجي في تعليم قواعد النحو المعقدة، مثل: "فعل" و"اسم" و"خبر المبتدأ". يمكن أن يساعد هذا النهج المتعلمين على فهم أنماط بنية الجملة في اللغة العربية التي لها اختلافات كبيرة مقارنة بلغتهم الأم. على هذا المثال، عند تعلم الأفعال الماضية، يمكن للمعلم أن يشرح أولاً القواعد الأساسية لتصريف أفعال الماضي (الأفعال الماضية)، مثل نمط التغييرات في نهاية الكلمة للدلالة على المخاطبين المختلفين (أنا، أنت، هم، إلخ). بعد ذلك، يتم إعطاء الطلاب تمارين على شكل جمل مع مختلف صيغ الأفعال الماضية لتطبيق القواعد التي تم تدريسها.

⁶³ Ellis, R. (2006). *The Study of Second Language Acquisition*. Oxford University Press.

ووفقًا للمحروقي،^{٦٤} يوفر المنهج الاستنتاجي في تعلم اللغة العربية مزايا من حيث كفاءة الوقت ووضوح المفاهيم. من خلال تقديم القواعد أولاً، يمكن للطلاب فهم جوهر البنية اللغوية التي يتم تعلمها بسرعة أكبر، خاصة إذا كان لديهم بالفعل فهم أساسي للغة التي يتم تعلمها.

لكن، تُظهر بعض الدراسات أن هذا النهج له عيوب من حيث مشاركة الطلاب النشطة. نظرًا لأن هذا النهج يركز على تدريس النظرية أولاً، فقد يشعر الطلاب بأنهم أقل مشاركة في عملية التعلم مباشرة.^{٦٥} لذلك، ولتحقيق أفضل النتائج، غالبًا ما يتم الجمع بين المقاربة الاستنتاجية والطرق الأخرى الأكثر تواصلية أو القائمة على السياق.

٣. فوائد المنهج الاستنتاجي في تعلم اللغة العربية

أ. الكفاءة والسرعة

يمكن أن يساعد هذا النهج الطلاب على فهم القواعد الأساسية للغة بسرعة، حيث يتم إعطاؤهم شرحًا واضحًا لبنية اللغة.

ب. الانتظام والمنهجية

في اللغة العربية، بقواعدها المعقدة والمتنوعة، يمكن أن يوفر المنهج الاستنتاجي أساسًا متينًا للطلاب في إتقان قواعد النحو الأكثر تعقيدًا.

ج. مناسب للتعلم النحوي

يعتبر المنهج الاستنتاجي فعالًا للغاية في تعلم القواعد النحوية التي تتطلب فهمًا منهجيًا لقواعد معينة، مثل الاستخدامات المختلفة لأفعال التفضيل في الجمل.

٤. إيجابيات المنهج الاستنتاجي وسلبياتها

تشابه إيجابيات وسلبيات المنهج الاستنتاجي في استراتيجيات التعلم الاستنتاجي كما تشابه إيجابيات وسلبيات المنهج الشارح وطريقة المحاضرة. وفيما يلي إيجابيات وسلبيات استراتيجيات التعلم بالطريقة الاستنتاجية وطريقة المحاضرة، وفقًا لما ذكره أبو أحمد، وجوكو تري براسيتيا نقلًا عن أسوروري:

⁶⁴ Al-Mahrooqi, R. (2014). *Teaching English Grammar: A Handbook for Teachers*. Cambridge University Press.

⁶⁵ Benson, P. (2001). *Teaching and Researching: Autonomy in Language Learning*. Pearson Education.

أ. إيجابيات منهجية التعلُّم الاستنتاجي

- ١) في وقت قصير يمكن للمعلم أو المحاضر نقل أكبر قدر ممكن من المواد التعليمية
- ٢) تنظيم الفصل أبسط، ولا حاجة للتجميع في مجموعات.
- ٣) المعلم قادر على التحكم في الفصل بسهولة، على الرغم من أن عدد المشاركين كبير جداً
- ٤) المدرس كمحاضر يحقق نتائج جيدة، ويمكنه توليد الحماس والإبداع الذي يبني الحماس والإبداع.

ب. سلبيات منهجية التعلُّم الاستنتاجي

- ١) يجد المعلمون أو المحاضرون صعوبة في معرفة فهم الطلاب للمواد التي تم إعطاؤها.
- ٢) في بعض الأحيان يرغب المعلمون في نقل أكبر قدر ممكن من المواد حتى تصبح مجزأة.
- ٣) يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين وهناك احتمال أن يكونوا أقل دقة في استخلاص النتائج، لأن المعلم ينقل شفهيًا فقط.
- ٤) إذا لم يهتم المعلم بالجوانب النفسية للطلاب، فإن طريقة المحاضرة تعتبر مملة، والعكس صحيح.
- ٥) يكون المتعلمون أقل نشاطًا في استكشاف قدراتهم لأنهم يعتمدون فقط على مفاهيم المعلم.